دار الشباب بأجيم تحتضن "عرسًا رياضيًا ثقافيًا"...أجواء احتفالية ضمن فعاليات المهرجان الرياضي

عاشت مدينة أجيم بجزيرة جربة خلال الأيام الأخيرة على وقع حدث استثنائي، تمثل في انطلاق الدورة الأولى من المهرجان الصيفي الرياضي، الذي جمع بين الرياضات البحرية والأنشطة الشبابية في أجواء احتفالية لم تعرفها المنطقة منذ سنوات.

هذا المهرجان، الذي بادرت بتنظيمه دار الشباب بأجيم، جسّد فكرة أن الرياضة والثقافة يمكن أن يلتقيا معاً ليشكلا فضاءً جامعاً للشباب والعائلات والزوّار، في مشهد أعطى للمدينة بعداً آخر يتجاوز حدودها المحلية.

البرنامج تميز بتنوع فريد من نوعه، حيث شكلت رياضة "الترياتلون" بما تحمله من صعوبة وتحدٍ جسدي وذهني، جوهرة التظاهرة، إذ تنافس المشاركون في السباحة وركوب الدراجات والجري وسط متابعة جماهيرية كبيرة على شاطئ أجيم.

هذا بالإضافة إلى الألعاب والأنشطة البحرية التي أضفت أجواء من المتعة والبهجة على الحاضرين، من سباقات القوارب التقليدية إلى عروض الرياضات المائية الحديثة.

فريد الخديمي، مدير المهرجان، عبر في تصريح خاص لفريق "جربدي" عن فخره بنجاح الدورة الأولى، مؤكداً أن الرهان كان كبيراً وأن النتائج فاقت التوقعات.

وقال محدثنا: "المهرجان جاء استجابة لحاجة الشباب في أجيم وجربة ككل إلى فضاءات للتعبير عن طاقاتهم، خصوصاً في فصل الصيف الذي يشهد إقبالاً واسعاً على الجزيرة . لقد أردنا أن نقدم نموذجاً مختلفاً يجمع بين الرياضة والبحر والثقافة، وقد لمسنا تجاوباً رائعاً من الأهالي والمشاركين."

وعموما فإن الأهمية لا تكمن فقط في إنجاح دورة أولى متميزة، بل في ما فتحه المهرجان من آفاق مستقبلية ، إذ عبّر عدد من الرياضيين المشاركين في تصريحات لـ"جربدي" عن أملهم في أن تتحول هذه التظاهرة إلى موعد سنوي وطني، يجمع متسابقين من مختلف جهات البلاد، بل وحتى من خارج تونس، بما يعزز مكانة جربة كوجهة رياضية وسياحية في آن واحد.

وقد صرح أحد المشاركين الشبان قائلاً: "لقد كانت تجربة رائعة على المستويين التنظيمي والرياضي... حلمنا أن نرى أجيم تحتضن حدثاً بهذا الحجم، واليوم تحقق ذلك...نتمنى أن تصبح الدورة القادمة على المستوى الوطني حتى نتنافس مع نخبة الرياضيين التونسيين."

النجاح الذي حققته التظاهرة لم يقتصر على الجانب الرياضي فحسب، بل خلق حركية استثنائية في المدينة. المقاهي والمطاعم والمحلات شهدت انتعاشاً ملحوظاً بفضل توافد الزوار، كما عاشت العائلات أجواءً من الفرحة والمتعة.

وقد أشار الناشط الثقافي ضياء الدين أحمد لـ"جربدي" إلى أن "المهرجان جسّد صورة إيجابية لأجيم، حيث تلاقت الرياضة مع الثقافة والاحتفال الشعبي."

وأفاد محدثنا بأن المشروع يمكن أن يغير نظرة الزوار إلى المنطقة ويجعلها نقطة جذب صيفية مميزة".

ولأن كل تجربة ناجحة تحتاج إلى تطوير، فقد أكد مدير المهرجان أن العمل سيتركز مستقبلاً على تعزيز البنية التحتية وتوسيع الشراكات مع الجامعات الرياضية والسلطات الجهوية والوطنية، حتى يرتقي المهرجان إلى مستوى التظاهرات الكبرى في تونس.

وأضاف: "لدينا حلم بأن يصبح المهرجان موعداً وطنياً ثابتاً يُكتب فيه اسم أجيم بحروف بارزة في أجندة الرياضة التونسية...ما عشناه هذا الصيف مجرد بداية.

محمد عصادي

صيف دون برامج رغم كثرة المؤسسات في جربة-أجيم والطفولة تبحث عن متنفس..

رغم أن جزيرة جربة تُعرف بجمالها الطبيعي وتنوّعها الثقافي وثرائها بالبنية التحتية من مؤسسات تربوية وثقافية، فإن أطفال منطقة أجيم يعيشون صيفًا جافًا من حيث النشاطات الترفيهية والتربوية، في ظل غياب شبه تام لبرامج التنشيط الصيفي، وغياب التنسيق بين مختلف المتدخلين، ما يجعل الطفولة في هذه الجهة تبحث عن متنفس... بلا جدوى..

صيف من دون معنى...

في الوقت الذي يتحول فيه الصيف إلى فرصة لاكتشاف الذات وبناء المهارات لدى العديد من الأطفال في مناطق أخرى، يبقى صيف أطفال أجيم محصورًا بين جدران المنازل، أو في البحر والملل القاتل. ورغم كثرة المؤسسات من نوادي للأطفال ودار الثقافة ومكتبة وجمعيات، فإن السؤال المطروح لماذا تظل هذه المؤسسات منطوية على ذاتها بدون برامج فعالة خلال العطلة الصيفية؟

الفريق الصحفي لـ"جربدي" وفي اطار مزيد التعمق في الموضوع نقل شهادات حية لأطفال وأولياء بالمنطقة حول الموضوع.

حيث يقول الطفل آدم (11 سنة) والذي يسكن بحي النرجس بأجيم :" في فصل الصيف امضي اغلب وقتي العب مع انداي في الشارع او بالمنزل اصافح هاتفي و العب بالألعاب الإلكترونية ، كم اطمح لان اشارك في نوادي للرسم أو المسرح او نوادي اخرى اعبر فيها عن ذاتي و اخر و اتعلم ، ولكن الواقع مغاير في فصل الصيف لا وجود لبرامج للأطفال ".

اما الطفلة لينا (12 سنة) والتي تهوى الموسيقى فقالت لجربدي:" انا مغرمة بالغناء اريد ان انظم الى احد النوادي من أجل مزيد صقل موهبتي نادي ولكن لا وجود لذلك. وفي لقائنا مع سندس وهي أم لطفلين (9 و 12 سنة)، فهي تؤكد ان هذا الاشكال في عدم وجود أي متنفس في فصل الصيف للتلاميذ والاطفال خلال العطلة يتكرر سنويا.

وتقول محدثتنا": يتداول الى مسامعنا عن أنشطة في مناطق أخرى، ولكن أغلب الأولياء مثلي يواصلون رحلة بحثهم في اجيم دون جدوى...اريد ان ينظم ابنائي الى احد النوادي لصقل مواهبهم وتنمية افكارهم والابتعاد قليلا عن الهواتف التي دمرت حياتهم وفكرهم".

كثرة الهياكل وغياب الانجاز

وفي نفس السياق، فقد اتصل الفريق الصحفي لـ"جربدي "بعدد من المسؤولين في دار الثقافة بأجيم حيث عبر كمال علوي استاذ شباب و ثقافة أن مؤسسة دار الثقافة تعج بالبرامج التي تتراوح بين المسرح الذي يميز المؤسسة خاصة بعد احتضانها للمهرجانات الوطنية والمحلية وإحرازها للعديد من الجوائز وكذلك نوادي الاعلامية والموسيقى والفنون التشكيلية.

واعتبر السيد كمال أن هذه النوادي تتطلب ميزانية خاصة و دعم لوجستي الذي من شأنه تيسير تواجد أهل الاختصاص للإشراف على هذه النوادي وأمام غياب السيولة الخاضعة لمراقب المصاريف لم يقع بالتالي تفعيل هذه النوادي كما ان المتطوعين لا يقبلون العمل بدون حوافز مادية و قد عبر السيد كمال عن قلقه من عدم وجود سياسة واضحة فالبرامج في تحضيرها وإعدادها لا تخضع للمتفقدين فالمنشط هو المسؤول عن كل البرمجة و اكد ان هذه من الأسباب الرئيسية لقلة الرواد و قلة البرامج خاصة في فصل الصيف.

و في أجيم، نجد مركب نموذجي للطفولة مثل حلم كل الأطفال وكل الأولياء بعد سنوات من الإنجاز يظل مغلقا أغلب فترات الصيف .

ويفتقر للبرمجة رغم حداثة تهيئته، وجمعيات تُترك لتشتغل بشكل فردي البنية التحتية موجودة، لكن دون استثمار فعلي ، وكأن الطفل في أجيم جربة أقل استحقاقًا للفرح والنشاط من غيره..

أثر الغياب: شاشات، عزلة، وغياب المهارات

النتيجة ساعات طويلة أمام الشاشات، اضطرابات سلوكية، عزلة اجتماعية، وغياب فرص التعبير والاكتشاف. الصيف الذي يُفترض أن يكون مساحة للنمو والانفتاح، يتحول إلى فراغ قاتل. أطفال لا يجدون متنفسًا... إلا الخيال.

الطفولة ليست رقما فليس من المقبول في سنة 2025 أن تستمر الجهات الداخلية في التهميش، وخاصة الأطفال الذين يُعدّون مستقبل البلاد و بات اكيدا ان نُوجّه في هذا الإطار نداءً واضحًا إلى كل من وزارة الأسرة والمرأة والطفولة: لضمان حق كل طفل في الترفيه والتنمية من خلال برامج وطنية تُخطط مسبقًا، وتُنفذ بالشراكة مع المجتمع المحلي و مع المندوبيات الجهوية لتفعيل المؤسسات الراكدة وتوفير ميزانيات مصغّرة على الأقل لفترات الصيفاما الجمعيات فلا بد ان تعمل ضمن شبكات وتشبيك الجهود لتكوين مبادرات تنشيطية حتى وإن كانت بسيطة، لكنها مؤثرة.

ويمكن ان نختم برسالة هذه الطفلة نيفين التي تبلغ 11 سنة حيث تقول أنا نحلم نشارك في مسرحية ونطلع على الركح ، نحب نرسم ونغني، نحب نعبر على غرامي في دار الثقافة في نادي الاطفال في برشا بلايص...

علاش ما يعطوناش فرصة؟

نور الله تريكي

ميساء الشماخي رسامة خارجة عن المألوف من جزيرة الأحلام

ولدت ميساء الشماخي لتضيف ألوانها الخاصة إلى فسيفساء الجزيرة.

هي ابنة الجهة التي يختزن في تفاصيلها الأساطير والأحلام، لكنها لم تكتفِ بأن تكون مجرد ابنة جربة؛ بل اختارت أن تكون صوتها البصري المختلف، تكتب على الجدران ما تعجز الكلمات عن قوله، وتحوّل المساحات الصامتة إلى صرخات من حياة وأمل ومقاومة.

ميساء ليست رسامة عادية ؛ بل هي امرأة اختارت أن تتمرد على الأطر الكلاسيكية للفن، وأن تنقل تجربتها إلى الشارع حيث العابرون شهود على أعمالها، وحيث اللوحة تعيش وتتفاعل وتبقى جزء من الذاكرة الجمعية. وفي ما يلي حوار للرسامة ميساء الشماخي مع فريق "جربدي" :

متى انطلقت الرحلة نحو عالم الرسم؟

"الرسم كان يسكنني منذ الطفولة كنت أهرب إلى الورق لأعبر عن عالم لم أفهمه بعد. لكن مع الوقت، صار الرسم أكثر من مجرد متعة شخصية، أصبح رسالتي للعالم...البداية كانت من بيت العائلة، ثم تطورت إلى ورشات صغيرة، قبل أن أكتشف أن الجدران هي اللوحة الكبرى التي كنت أبحث عنها."

لماذا اخترت الجدار بدل اللوحة التقليدية؟

"لأن اللوحة تبقى حبيسة المعارض، بينما الجدار مفتوح للجميع. الجدار يواجه الناس في حياتهم اليومية، يكلّمهم ويطرح عليهم أسئلة. أردت أن يكون فني قريباً من الناس، لا بعيداً في قاعة مغلقة."

أي لوحة أو جدارية هي الأقرب لقلبك؟

"كل عمل هو قطعة مني، لكن جدارية التضامن مع غزة كانت لحظة خاصة جداً. حين رسمت حنظلة على جدار جربة، شعرت أنني أرسم جرحاً جماعياً وصرخة إنسانية. تلك اللحظة جعلتني أدرك أن الفن ليس مجرد جمال، بل فعل مقاومة أيضاً."

ما هو الحدث الذي رسخ في مسيرتك؟

أجمل اللحظات هي حين ترى طفلاً يتوقف أمام جدارية ويتأملها بعيون مبهورة. تلك البراءة الصافية تعني أن رسالتي وصلت فالفن بالنسبة لي ليس للخبراء فقط، بل لكل من يعبر الطريق ويلتفت."

ما هو أصعب ما واجهك؟

"أن تكون الرسامة امرأة في فضاء عام ليس سهلاً. واجهت أحياناً نظرات استغراب، وأحياناً مقاومة لفكرة أن المرأة تكتب بألوانها على الجدران. لكنني لم أستسلم. كنت أؤمن أن الفن لا جنس له ولا حدود.

الصعوبة الأخرى كانت في قلة الإمكانيات. الألوان والمواد باهظة، لكن شغفي كان دائماً أقوى من العوائق."

كيف ترين مستقبل تجربتك؟

"أرى نفسي أواصل على نفس الطريق، لكن بحلم أكبر: أن أجعل جربة متحفاً مفتوحاً للفن، أن تتحول جدرانها إلى كتاب ضخم يحكي قصص أهلها وتاريخها وأحلامها.

أريد أن أصل بفني إلى أبعد من المحلية، وأن أترك أثراً يُذكر بعدي."

ابتهال مصلح

جربة تتصدر المشهد السياحي صيف 2025: موسم استثنائي ومرتبة أولى وطنيًا

أنهت جزيرة جربة موسمها السياحي لصيف 2025 بتحقيق نتائج استثنائية، جعلتها تحظى بالمرتبة الأولى وطنيًا من حيث عدد الزوار ونسب الإشغال، وسط مؤشرات إيجابية تُنذر بامتداد الموسم إلى الخريف. جزيرة الأحلام لم تكتفِ بالصدارة، بل سجلت أرقامًا قياسية تُعدّ من بين الأفضل في العقد الأخير.

أرقام وإحصائيات لافتة

وفي تصريح خاص لفريق "جربدي" قال المندوب الجهوي للسياحة بمدنين، هشام المحواشي، أن جهة جربة-جرجيس سجلت خلال الفترة من 1 جوان إلى 31 أوت 2025 أكثر من 1 مليون وافد من سياح تونسيون وأجانب أي بزيادة تقدّر بـ38% مقارنة بنفس الفترة من 2024 وقد بلغت نحو 3.8 ملايين ليلة مبيت.

وقدرت نسبة إشغال فندقي بلغت 95% في شهري جويلية وأوت و قد كانت الذروة قصوى في منتصف أوت حيث وصلت إلى 100% في عدة وحدات سياحية. وأضاف المحواشي أن هذه الأرقام تمثل "موسمًا تاريخيًا بكل المقاييس". مشيرًا إلى أن الجزيرة أصبحت "نموذجًا في الانتعاشة السياحية الوطنية بفضل تضافر الجهود بين المهنيين والسلطات".

وعن الآفاق بعد الموسم الصيفي، فقد كشف المندوب الجهوي للسياحة أن هناك مؤشرات قوية على امتداد الموسم السياحي إلى شهر أكتوبر 2025، خاصة في ظل استمرار الحجوزات من الأسواق الأوروبية، على غرار فرنسا وألمانيا وبلجيكا، بالإضافة إلى اهتمام متزايد من السوق التونسية بالسياحة خارج الموسم. حيث تتوقع استقبال أكثر من 280 ألف زائر إضافي خلال شهري سبتمبر وأكتوبر، خاصة في إطار السياحة الثقافية والاستشفائية والمؤتمرات.

وعن أسباب النجاح فقد صرح المندوب الجهوي للسياحة بمدنين أنه يعود إلى عدة عوامل، أهمها تحسن البنية التحتية وخاصة في مطار جربة-جرجيس الدولي التي ساعدت على توسيع عدد الرحلات الجوية والبحرية المنتظمة والموسمية ولتنوع العروض السياحية بين الشواطئ، المدينة القديمة، الأسواق، وسياحة المعالجة بمياه البحر و التي أصبح عددها يزيد على 15 مركزًا وهو ما أثرى المنتج السياحي فيها، لا سيما أن قربها الجغرافي من مواقع السياحة الصحراوية يفتح الأبواب لاستغلالها عبر رحلات منظمة إلى تخوم الصحراء التونسية في مدنين وتطاوين وقبلي وتوزر، إضافة إلى تنظيم فعاليات كبرى مثل مهرجان أوليس، والمهرجان الدولي للفيلم البيئي.

اذن فجزيرة "جربة" تعتبر الوجهة الأولى للسياحة في البلاد، وستظل درة بجمال طبيعتها واعتدال مناخها وتعدد المعالم السياحية والتراثية فيها جربة هي لؤلؤة المتوسط السياحي.

اسراء الجبالي

بحر غاضب في صيف ساخن لسنة 2025: التغيرات المناخية ترفع منسوب الخطر على الشواطئ التونسية

بين شمس حارقة وموج هائج، يبدو أن صيف 2025 حمل دلائل واضحة على أن التغيرات المناخية لم تعد مجرد حديث علمي أو تحذير نظري، بل واقعا تعيشه تونس، ويهدد مباشرة سواحلها وسكانها واقتصادها، وعلى رأسه السياحة.

حرارة غير مسبوقة وارتفاع مستوى البحر

فقد سجلت محطات الرصد الجوي في تونس هذا الصيف درجات حرارة تجاوزت المعدلات الفصلية بـ4 إلى 5 درجات مئوية، في وقت ارتفع فيه مستوى البحر بمعدل مقلق، أدى إلى تآكل الشواطئ في مناطق مثل المنستير، قابس، وجزيرة قرقنة. وتزامنت هذه الظواهر مع عواصف بحرية صيفية غير معتادة، ما أدى إلى تضرر منشآت سياحية، وانكماش في المساحات الرملية المخصصة للسباحة.

وفي تصريح ل"جريدتي" قال الكاتب العام للجامعة الجهوية للصيد البحري بولاية مدنين عماد بوشويشة حول ما إن كانت بلادنا تعيش بداية الانهيار الساحلي إن لم نتحرك خاصة في ظل التغيرات المناخية الكبرى وأثرها على المحيط والبحر بأن ما نراه اليوم على شواطئ تونس ليس مجرد طقس متقلب، بل هو أحد الأعراض المباشرة لأزمة مناخية عميقة فارتفاع منسوب البحر يهدد السواحل وتغير التيارات البحرية الشرقية بشكل خاص، محذرا من إمكانية خسارة مساحات شاطئية واسعة خلال العقد المقبل إن لم تتخذ إجراءات جدية درجات الحرارة ارتفعت مما ساهم في دخول أصناف من الحيوانات المائية الغازية من البحر الأحمر والتي تعتبر دخيلة ولها تأثير على الأصناف الموجودة و من المتغيرات المتأتية من التغيرات المناخية فيضان البحر مما يتسبب في تآكل اليابسة وهو ما يعبر عنه بانجراف التربة.

واعتبر محدثنا أن هذا الوضع يستدعي التدخل السريع وإعادة النظر مع معهد علوم البحار المختص في تقديم حلقات تكوينية وتوعوية من طرف الخبراء والباحثين في المجال

وأضاف عماد بوشويشة أن تونس مطالبة بإعادة النظر في سياساتها الساحلية، من خلال وقف البناء العشوائي على الشريط الساحلي، وتدعيم الحواجز الطبيعية والاستثمار الحقيقي في أنظمة الإنذار المبكر.

تهديدات مباشرة جراء التغيرات المناخية

وتعتبر التغيرات المناخية المتمثلة في ارتفاع الحرارة وارتفاع منسوب المياه في البحار في هذه الصائفة بمثابة التهديد المباشر للبيئة والسكان فتأثيره لا يقتصر على السياحة فقط بل يمتد إلى تآكل التربة الساحلية وفقدان الأراضي الزراعية القريبة من البحر كما أن خطر تسرب مياه البحر إلى المياه الجوفية أصبح يهدد الأمن المائي والذي يمثل تهديدا مباشرا للمدن الساحلية، خاصة في ولايات مثل نابل وصفاقس ومدنين.

وأمام هذا "الخطر الداهم" يبدو أن تحديد سياسات وقائية كإيجاد خطة وطنية لحماية الشريط الساحلي من آثار التغير المناخي أصبح ضروريا.

ملكة المثني

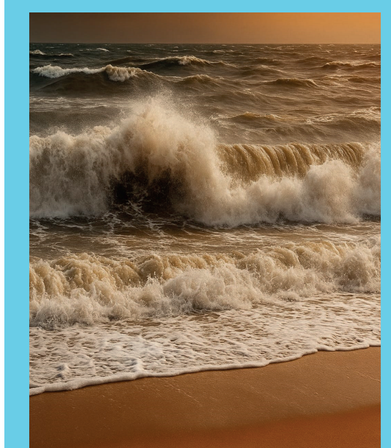

أزمة النقل تؤرق أهالي أجيم.. .ومطالب بتعزيز الأسطول وتحسين الخدمات

ما زالت أزمة النقل تفرض نفسها بقوة في معتمدية أجيم من ولاية مدنين، حيث يشتكي أغلب المواطنين من نقص الحافلات، وترذّي الخدمات، وطول ساعات الانتظار، مما انعكس سلبًا وعطل مشاغلهم اليومية وخاصة بالنسبة للتلاميذ والعمال الذين يعتمدون النقل العمومي كوسيلة أساسية لقضاء شؤونهم.

تلاميذ بين التأخير والإرهاق

ويمثل انتهاء العطلة الصيفية وانطلاق العودة المدرسية والجامعية حدثا يؤرق كل المتساكنين في معتمدية أجيم بجرية وخاصة التلاميذ والطلبة الذين ينتظرهم مسار يومي طيلة أشهر الدراسة.

الفريق الصحفي ل"جريدتي" التقى حوارا بمجموعة من الشباب الذين عبروا عن قلقهم إزاء تردي خدمات النقل بالجهة. وقالت آمنة وهي تلميذة بالسنة الرابعة ثانوي " كل يوم من الصباح الباكر نقف في محطة الحافلات الرئيسية، ننتظر حافلة لا تأتي إلا بعد انتظار طويل وفي كثير من الأيام تأتي متأخّر عن الدروس بسبب تأخّر الحافلة أو اكتظاظها الشديد ونُضطر أحيانًا للوقوف طوال الطريق، الوضع مرهق فعلًا، خاصة في الشتاء".

أما زميلها مروان التلميذ بإعدادية الجهة فيؤكد أيضا، أنهم يفاجئون أحيانًا بقضاء أكثر من ساعة في انتظار الحافلة ولكن دون جدوى، الأمر الذي يضطرهم إلى الذهاب سيرًا على الأقدام لمسافات طويلة أو التغيب عن الدرس، حقيقة النقل غير كافٍ والحافلات مهترئة.

معاناة العمال لا تقلّ حدّة..

توجهنا إلى فئة اخرى من مستعملي النقل العمومي وهم العمال خاصة الذين يعملون في القطاع السياحي أين يقطع الكثير منهم مسافات طويلة للوصول الى عملهم حيث يعبر كريم قائلا : " اننا نخرج من العمل متعبين، فنصطدم بحافلات قديمة، متهالكة، تتعطّل أحيانًا في الطريق...فلا توجد برمجة واضحة ولا عدد كاف من الرحلات لتلبية الطلب ".

كذلك تشتكي زينب وهي عاملة في نُزل سياحي من غياب الحلول الجدية وتقول :" أنا كامرأة عاملة، أواجه صعوبة في التنقل، خاصة في الفترات الليلية حيث لا توجد خطوط منتظمة، وهذا يهدد حتى فرصنا في المحافظة على مواطن الشغل".

استياء عام ومطالب متكررة

ومند زمن يطالب اغلب المتساكنين بمعتمدية اجيم بمختلف عماداتهم بالتدخل العاجل لتعزيز الأسطول وتحديثه، خاصة وأنّ هذه المنطقة تعرف بكثافة سكانية وتستقطب عددًا كبيرًا من التلاميذ والعمال يوميًا وتبتعد عن مختلف المناطق التابعة لها مما يستوجب التنقل اليومي .

الجهة الرسمية تؤكد أن مشروع الدعم قادم...

وأمام هذا الاستياء والقلق الدائم فقد كان لفريق جريدتي لقاء بالسيد ضو أحد الاعوان في الشركة الجهوية للنقل بمدنين الذي أوضح أنهم على دراية بالمشاكل التي يعاني منها سكان أجيم، وهناك سعي وتنسيق دائم مع وزارة النقل لتحسين الوضع بالجهة.

وفي الاثناء عرج على الوضع الكارثي لمنطقة الشيخ يحي من عمادة مزران اين كان التلامذة يفتقرون الى حافلة تقلهم للمدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية واضاف محدثنا انه وبمبادرة من وزارة التربية فقد وقع منحهم حافلة خاصة في حين تبقى منطقة اجيم تعاني حيث لا تتوفر سوى حافلتين قديمة دائما ما تتعطلان نظرا للعطب الفني المتكرر الشيء الذي يوقف السفرات ويؤثر سلبا على التلاميذ.

أما الحافلة الجديدة فهي وفق محدثنا مازالت في سلم الانتظارات كما لا يوجد داخلية قريبة مثل قلالة التي يعجز الكثير للوصول اليها. هذا وقد عرج ضو على الخدمات على المستوى الخطوط البعيدة لشركة النقل بمدنين في اتجاه بعض الولايات كصفاقس وقابس والتي وقع حذفها لاستغلال الحافلات في النقل المدرسي الداخلي.

أما فيما يخص تجديد أسطول النقل للشركة ونصيبها من الحافلات الجديدة فقد أكد محدثنا أن الجهة بالفعل مبرمجة ضمن الدفعة الجديدة من الحافلات التي تعمل الوزارة على اقتنائها حاليا.

وأضاف محدثنا :"من المنتظر أن تصل هذه الحافلات بداية من الثلاثي الأول من السنة القادمة، وسيتم توزيعها حسب الأولويات والحاجيات، وأجيم من المعتمديات التي لها أولوية نظرًا لخصوصيتها الجغرافية وكثافتها السكانية كما أكّد أن هناك توجهًا لتحسين الخدمات من خلال مراجعة توقيت الرحلات وتوسيع الخطوط لتشمل المناطق الأقل تغطية ".

وبين وعود المسؤولين وتفاقم الأزمة، يبقى المواطن في أجيم رهين ساعات الانتظار والإرهاق اليومي. ويبقى الأمل معلّقا على سرعة تنفيذ الوعود وصدقية البرامج، فالنقل ليس رفاهية، بل حاجة يومية وحق أساسي يضمن كرامة التنقل وفرص التعليم والعمل..

سناء لشهب

"جريدتي" متنفس شباب أجيم...
عبر مقالات متنوعة نكتب لكم من نبض الواقع ونسعى لإنارة الحقيقة ونقل أصوات الشباب

في زمن تتسارع فيه التحديات وتتشابك فيه الأسئلة الكبرى حول المستقبل، يظل صوت الشباب هو النبض الحيّ الذي لا يخبو، والقلم الذي يخطّ بصراحة وجرأة تفاصيل الواقع، طموحًا في التغيير، وشغفًا بالحياة.

نصل إليكم اليوم في العدد السابع من نشريتنا، "جريدتي"، حاملين بين السطور قصصًا من محيطنا المحلي، وانشغالات من يوميات شبابنا، وآمالًا لا تعرف الانكسار. في هذه المساحة التي نكتبها بأيدينا، نفتحها للنقاش، للتعبير، وللتفكير بصوت عالٍ...هنا، حيث نُلامس قضايا التعليم، التشغيل، الثقافة، المبادرات، والمواطنة... لا لنسرد فقطً، بل لنُسائل ونقترح ونتحرك في كل عدد، لنكبر معكم، ونؤمن أن الكتابة ليست ترفًا، بل فعلٌ ومشاركة ومسؤولية.

نشكر كل من ساهم، كتب، صوّر، أو شارك فكرة، لأن هذه النشرية لا تكون إلا بكم، ومنكم. ابقوا في انتظارنا، لنجدد العهد معكم في نشرية جديدة تطرح وتناقش وتكون متنفسا لأبناء الجهة.